

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فهذا يدلُّ على أنَّه لغةٌ . قال : والرُّواةُ كلُّهم على هذا فلا معنى لإنكاره من أنذكره . وقد أعطاه كتاباً مبروزاً وهو المنشور . قال الفراء : وإنما أجازوا المبروز وهو من أبرزتُ لأنَّ يُبرزُ لفظه واحدٌ من الفعلين . قال الصَّغانِيّ : وهكذا نسبه الجوهريُّ للبيد . ولم أجده في ديوانه . وامرأةُ برززةٌ بالفتح : بارززةُ المحاسنِ طاهرتُها أو امرأةُ برززةٌ : مُتجاهرةٌ . وفي بعض الأصول الصحيحة : مُتجالسةٌ وقيل : كهلالةٌ لا تحتجبُ احتجابَ الشَّوابِّ . وقال أبو عبيدة : امرأةُ برززةٌ جَليلةٌ وقيل : امرأةُ برززةٌ تدبرُ للقومِ جَلِسون إليها ويتحدَّثون عنها وهي مع ذلك عفيفةٌ عاقلةٌ . ويقال : امرأةُ برززةٌ : مَوْثُوقٌ برأيها وعفافها وفي حديث أمِّ مَعْبِد : " كانت امرأةُ برززةً تحتبِّي بفناء قُبَّتها " . ونقل ابنُ الأَعرابيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قال : البرززةُ من النساء : التي ليست بالمُتَزايِلَةِ التي تُزايِلُك بوجهها تَسْتُرُه عنك وتَذْكَبُ إلى الأرض والمُخْرَمَةِ : التي لا تتكلم إنَّ كُلَّ مَت . البرززةُ : العَقَبَةُ من عِقَابِ الجبلِ نقله الصَّغانِيّ . برززةُ فرسُ العباس بن مرِّداس السُّلَمِيّ b . برززةٌ : بدمشق في غوطتها وإيَّاهَا عنى عليُّ بن مُنِير بقوله :

سَقَاها وَرَوَّيَ مِنَ النَّيِّرِينَ ... إلى الغَيْضَتَيْنِ وَحَمَّوْرِيَه .
إلى بَيْتٍ لَهَا إلى برززةٍ ... دَلَّاحٌ مُكَفَّكَفَةٌ الأودِيَهْ وذكر بَعْضُهُمْ أَنَّ بها مَوْلِدَ سَيِّدِنَا الخليل عليه السَّلام وهو غَلَط . منها أبو القاسم عبد العزيز بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عليٍّ المَعْتُوقِيّ المُقَرَّرُ المُحدِّثُ البرززيُّ عن ابنِ أبي نَصْرٍ وعنه أبو الفَتَّانِ الرَّوَاسِيّ مات سنة 462 . وذكر ابنُ نُقْطَةَ أنَّه أدرك جماعةً من أصحابِ ابنِ عساكر من هذه القرية قاله الحافظ . قلتُ منهم : أبو عَبدٍ [م] مُحَمَّد بن محمود بن أحمد البرززيُّ . برززةٌ اسمُ أمِّ عَمْرٍو بن الأشعث هكذا في النُّسخ بزيادة واو بعد عمر وصوابه عمر بن الأشعث بن لَجَأَ التَّيْمِيّ وفيها يقول جَرِيرٌ :

" خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْذِي المَنَارَ بهوايُرُزُ برززةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ برززةٌ تَابِعِيَّةٌ وهي مَوْلاةٌ دَجاجةٌ بنتُ أَسْمَاءَ بن الصَّلَاحِ والدَةُ عَبدٍ [م] بن عامر بن كُرَيْزٍ . برززه بالهاء الصحيحة كما قاله ياقوت . قلتُ : فعلى

هذا محلّ ذكرها في الهاء كما لا يخفى : ة بديّهق من نواحي نيسابور لكن هذه النسبة إليها برزّزيّ بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب أنّ الهاء من نفّس الكلمة كما ذكرناه منها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرزّزيّ البديّهقيّ له تصانيف منها : كتاب محامد من يقال له محمد ؛ وكتاب : محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره الباخرزيّ في دُميّة القصر مات سنة 448 . قاله عبد الغافر . وأبو برزّزيّ جماعة . منهم نضلة بن عديّنة على الصحيح وقيل : نضلة بن عائذ وقيل : ابن عبيد الله الأسلاميّ الصحابيّ توفّي سنة ستّين . ورجل برزّزيّ وامرأة برزّزيّة يوصفان بالجّهارة والعقل وقيل : برزّزيّ : مُتَكَشِّفُ الشّانِ طاهرٌ وقيل : برزّزيّ : طاهرُ الخلقِ عَفِيفٌ وقيل : برزّزيّ وبرزّزيّ : مَوْثُوقٌ بعقله وفي بعض النّسخ : بفضلِهِ ورأيِهِ وكأنّه تحريف وقال بعضُهم : بعفافيّه ورأيِهِ . وقد برزّزيّ برازة ككّرُم قال العجّاج : .

" برزّزيّ وذو العفافة البرزّزيّ وبرزّزيّ تدبريزيّ : فاق على أصحابه فضلاً أو شجاعةً يقال : مَيّز الخبيث من الإبريز والناكصين من أولي التدبريز . برزّزيّ الفرسّ على الخيل تدبريزيّ : سَبَقَهَا . وقيل : كُتِلَ سابقٌ مُدبريّ . وإذا تسابقت الخيلُ فيل لسابقها : قد برزّزيّ عليها وإذا قيل : برزّزيّ مُخَفَّف فمعناه طهّرَ بعد الخفاء . برزّزيّ الفرسّ راكبه : نَجّاه قال رؤبة : . " لو لم يُدبرّزّه جَوادٌ مِرْأَسُ